يعني لا يستغني باللفظ الا اذا كان الملفوظ يكفي عن
ذلك القيد فان لم يكن قيد **ورب مكان كرر الحرف قبلها**
لما عارض والامر ليس مهولا
رب حرف جر في الاصح لتقليل
النكرة ومكان مجرورها وقوله كرر يقرأ بضم الكاف
وكسر الراء والرواية بفتحها ففي كرر ضمير يعود الى
الناظم اي رب مكان كرر الناظم حرف الرمز
قبل الواو الفاصلة واراد بالحرف هنا حرف الرمز الدال
على القارئ لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله
ومن بعد ذكر الحرف قوله لما عارض اي الامر عارض
اقتضى ذلك من تحسين لفظ او تتميم قافية وهو في ذلك
على نوعين احدهما ان يكون الرمز لمفرد فيكرر بعينه
كقوله حلا احلا علا علا والثاني ان يكون الرمز
لجماعة ثم يرمز لواحد من تلك الجماعة كقوله
سما العلا ذا اسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله
اذ سما كيف عولا والهاء فيما قبلها تعود على الواو
الفاصلة المنطوق بها او قبل موضعها وان لم
توجد فان في حلا احلا وعلا علا ليس بعدها واو فاصلة
فان قيل فما الرمز فيهما هل هو الاول او الثاني فظاهر
كلام الناظم ان الرمز هو الاول وهو الذي ينبغي ان يكتب
بالاحمر فان كان صغيرا مع كبير فلا يحمر الا الكبير الذي دخل
فيه الصغير نحو اذ سما فلا يحمر الف اذ وكذلك سما العلا
لا يحمر الالف من العلا وكذلك اذا اضيف الكبير الى ضمير نحو حرميهم

حرميهم وصحبتهم لا يحمر الهاء والميم واعلم انه
كما يكرر الرمز لعارض فقد يكرر الواو الفاصلة
ايضا لذلك كقوله فاصدا ولا ومع جزم ولم
يخشوا هناك مضللا وان يقتل قوله والامر
ليس مهولا بكسر الواو اي امر استعمال الرمز هين
مفزعا **ومنهن للكوفي ثاء مثلث وستتهم بالخاء ليس بأغفلا**
عنيت الاولى اثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا
لما اصطلح على رموز القراء منفردين بكل حرف من حروف
ابجاد دال عليهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة
واعلم ان الحروف الباقية من حروف ابجاد ستة
يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا قال ومنهن اي من
حروف ابجاد للكوفي اي للقارئ الكوفي من السبعة
اي لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة والكسائي ثاء مثلث
اي ذات نقط ثلاث جعل الثاء المثلث وهو الاول
من ثخذ دالا على الكوفيين الثلاثة اذا اجتمعوا
على قراءة نحو قوله وفي درجات النون مع يوسف
ثوى فالثاء من قوله ثوى رمز لهم قوله وستتهم
بالخاء اي وستة القراء بالخاء النقط والاغفال من الحروف
التي لم تنقط قوله عنيت اي اردت الاولى اي الذين
اثبتهم اي نظمتهم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي اذا اجتمعوا على
قراءة لهم الخاء كقوله والصابئين خذ فالخاء رمز لهم
ثم شرع في الثالث فقال وكوف وشام ذالهم اخرانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)